Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأخرى في دار الكتب المصرية تحت رقم ١٠ عروض، تمّت كتابتها في ١١ شعبان سنة ٨٠٧ هـ، وتقع في مجموع مع الجوهرة الفريدة.

٥ ــ وأمّا الجوهرة الفريدة في قافية القصيدة فتقع في مائة وثمانية عشر بيتاً رجزياً، وترتيبها بعد « العنوان » في مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٠ عروض، وتمّت كتابتها أيضاً معه في شعبان من سنة سبع وثمانمائة من الهجرة، ومنها أيضاً نسخة بمكتبة أحمد الثالث مع المنظومة السابقة بخط المؤلف. وأولها في مخطوط دار الكتب :

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلواته وسلامه على خير خلقه محمد ﷺ :

يقول عبدُ الله راجي رِفْده ... محمدٌ نجلُ علّي عبدِهِ
الحمدُ لله الكريم المانحِ ... فصلِ الخطابِ والبيانِ الواضحِ
في كل فن من فنون النثرِ ... وكل نوعٍ من قوافي الشعرِ
ثم الصلاة بعد هذا الحمدِ ... على النبي ذي العُلى والمجدِ
محمدٍ وآله وصحبهِ ... والمخلصين بعدهم في حُبّهِ
هذا وإن بعض أصحابي اقتضى ... نظم القوافي فأجبت المقتضى
ثم ابتدأتُ نظم حدّ القافية ... واخترتُ قولة الخليل الشافية
لجمعها كل مسمًّى مجملا ... وذاك من آخر ساكنٍ إلى
أول ساكنٍ يليه، واعتبرْ ... حركة مدٍّ قبله كما ذكرْ

ثم يتحدّث عن تقسيم القافية إلى مطلقة ومقيّدة، وأحرفها، وما لا يصلح رويًّا، وحركات القافية وعيوبها، وفي النهاية يتحدّث عن ألقاب القافية فيقول :

فالمتكاوس التي يجتمعُ ... في وزنها محرّكاتٌ أربعُ